ايمانهم بعلوه سبحانه | فوق العباد وفوق ذي الاكوان
وكذاك قال الشافعي حكاه | عنه البيهقي وشيخه الرباني
حقا قضى الله الخلافة ربنا | فوق السماء لاصدق العبدان
حب الرسول وقام من بعده | بالحق لا فشل ولا متوان
فانظر الى المقضي في ذي الارض | لكن في السماء قضاء ذي السلطان
وقضاؤه وصف له لم ينفصل | عنه وهذا واضح البرهان
وكذلك النعمان قال وبعده | يعقوب والالفاظ للنعمان
من لم يقر بعرشه سبحانه | فوق السماء وفوق كل مكان
ويقر ان الله فوق العرش لا | تخفى عليه هواجس الاذهان
فهو الذي لا شك في تكفيره | لله درك من امام زمان
هذا الذي في الفقه الاكبر عندهم | وله شروح عدة لبيان
وانظر مقالة احمد ونصوصه | في ذاك تلقاها بلا حسبان
لجميعها قد صرحت بعلوه | وبالاستوا والفوق للرحمن
وله نصوص واردات لم تقع | لسواه من فرسان هذا الشان
اذ كان ممتحنا باعداء الحديث | وشيعة التعطيل والكفران
واذا اردت نصوصه فانظر الى | ما قد حكى الخلال ذو الاتقان
وكذاك اسحاق الامام فانه | قد قال ما فيه هدى الحيران
وابن المبارك قال قولا شافيا | انكاره علم على البهتان
قالوا له ماذا نعرف ربنا | حقا به لنكون ذا ايمان
فاجاب نعرفه بوصف علوه | فوق السماء مباين الاكوان

وبانه

وبانه سبحانه حقا على الـ | ـعرش الرفيع فجل ذو السلطان
وهو الذي قد شج ابن خزيمة | اذ سل سيف الحق والعرفان
وقضى بقتل المنكرين علوه | بعد استتابتهم من الكفران
وبانهم يلقون بعد القتل | فوق مزابل الميتات والانتان
فشفى الامام العالم الحبر الذي | يدعى امام ائمة الازمان
ولقد حكاه الحاكم العدل الرضي | في كتبه عنه بلا نكران
وحكى ابن عبد البر في تمهيده | وكتابه الاستذكار غير جبان
اجماع اهل العلم ان الله فوق | العرش لم ينكره ذو ايمان
واتى هناك بما شفى اهل الهدى | لكنه مرض على العميان
وكذا علي الاشعري فانه | في كتبه قد جاء بالتبيان
من موجز وابانة ومقالة | ورسائل للثغر ذات بيان
واتى بتقرير استواء الرب فو | ق العرش بالايضاح والبرهان
واتى بتقرير العلو باحسن التقرير | فانظر كتبه بعيان
والله ما قال المجسم مثل ما | قد قاله ذا العالم الرباني
فارموه ويحكم بما رميتم به | هذا المجسم يا اولي العدوان
او لا فقولوا ان ثم حزازة | وتنفس الصعداء من حران
يعني حرارة
فسلوا الاله شفاء ذا الداء | العضال مجانب الاسلام والايمان
وانظر الى حرب واجماع حكى | لله درك من فتى كرمان
وانظر الى قول ابن وهب اوحد | العلماء مثل الشمس في الميزان
وانظر الى ما قال عبد الله في | تلك الرسالة مفصحا ببيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)